

الأغاني

صوت .

(هَلَا سَقَيْتُمْ بني سَهْمٍ أسيرَكُمُ ... نَفْسِي فِداؤُك من ذي غُلَسَةٍ صادي) .
(الطاعنُ الطَّعْنَةَ الذَّجْلَاء يَتَدَبَّعُهَا ... مُضَرَّج بعد ما جادتْ بِإِزْبادِ) .
الشعر لأخت عمرو بن عاصية السلمى ترثيه وكان بنو سهم وهن بطن من هذيل أسروه في حرب كانت بينهم ولم يعرفوه فلما عرفوه قتلوه وكان قد عطش فاستسقاهاهم فمنعوه وقتلوه على عطشه وقيل إن هذا الشعر للفارعة أخت مسعود بن شداد ولحن عبد الله بن طاهر خفيف ثقیل أول بالوسطى ابتداءه استهلال .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري وحبیب بن نصر المهلبی قالا حدثنا عمر بن شبة قال قتلت بنو سهم وهو بطن من هذيل عمرو بن عاصية السلمى وكان رجلاً منهم أخذاه أخذاً فاستسقاها ماء فمنعاه ذلك ثم قتلاه فقالت أخته ترثيه وتذكر ما صنعوا به .
(شَبَّاتٌ هُذَيْلٌ وَبَهْزٌ بَيْنَهَا إِرَّةٌ ... فَلَا تَدْبُوحُ وَلَا يُرْتَدُّ صَالِيهَا) .
ويروى شبت هذيل وسهم وهو الصحيح ولكن كذا قال عمر بن شبة .
(إِنَّ ابْنَ عَاصِيَةَ الْمَقْتُولَ بَيْنَكُمَا ... خَلَّيَ عَلِيٌّ فَرَجَاجاً كَانَ يَحْمِيهَا) .
وقالت أيضاً ترثيه .

(يَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفًا دَائِمًا أَبَدًا ... عَلَى ابْنِ عَاصِيَةَ الْمَقْتُولِ بِالْوَادِي) .
(هَلَا سَقَيْتُمْ بني سَهْمٍ أسيرَكُمُ ... نَفْسِي فِداؤُك من ذي غُلَسَةٍ صادي)